

العجز الأمريكي فقاعة اقتصادية جديدة تتكون

الخبر:

تجاوز عجز الميزانية الأمريكية 3.1 تريليون دولار في السنة المالية المنتهية في 30 أيلول/سبتمبر، وفقاً لبيانات حكومية صدرت يوم الجمعة، وحتى الآن هذه أكبر فجوة في تاريخ الولايات المتحدة في عام واحد. (جريدة الواشنطن بوست)

التعليق:

ها هو الاقتصاد الرأسمالي الغربي يتهدد لفقاعة اقتصادية تتكون من جديد في أمريكا، بعد أن "فاق الدين العام في أمريكا قيمة الاقتصاد فيها" ودخلت البلاد في مرحلة العجز الاقتصادي المتسارع. وكما عودتنا الدول الاستعمارية وعلى رأسها اليوم أمريكا بأن المشهد سيكون كالتالي:

- رسم قوانين شيطانية لتتبع جشع المؤسسات الرأسمالية الغربية
- يتبعه تضخم جنوني للديون لأن الجشع يستحيل إشباعه
- يتبعه تضخم للربا المفروض على الديون
- يتبعه انكشاف فقاعة مالية في قطاع اقتصادي بأكمله وانهيائه
- يتبعه استعمار لثروات بلاد المسلمين لتغطي الخسارة

فهل سنقف نتفرج ليخرج علينا ترامب مجدداً متبجحاً أنه أجبر حكامنا على دفع الفاتورة؟! أم سنستغل الفرصة لمصلحتنا؟

وهل ستبقى ثروات بلاد المسلمين محفظة في جيب الغرب يخرجها كلما أراد أن يدفع ثمن جشعه؟! أم سنقطع يده عن بلادنا؟

أما أهل القوة والمنعة؛ فلكم نقول:

إما أن تقفوا متفرجين بينما يتجهز الغرب لعملية سطو جديدة كبيرة على ثرواتنا، فيلحق بكم عار جديد يثقل كفة السيئات في ميزان أعمالكم وتتجرع الأمة الخذلان مرة أخرى بسكوتكم،

أو أنكم تنيرون قلوبكم برضا الله سبحانه فتستغلوا هذه اللحظة التي انشغل فيها الغرب بنفسه وبوبائه وتقلبوا الطاولة عليه فتطيحوا بالحكام الخونة وتقيموا الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة فتحفظوا الإسلام والمسلمين وثوراتهم.

قال تعالى: ﴿فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

المهندس صلاح الدين عضاضة

مدير المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير